رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}2581{{ كيف أميّز إذا كان لكل عالمٍ أدلة من الكتاب والسنة؟

محمد ناصر الدين الألباني

هنئتهم بادلة من الكتاب والسنة كل منهم اتى بدليل. فكيف لي ان اميز لا ليس لك لا تتمكن انت لكن انت حين ذاك فاعمل اجتهادات خاصة تتناسب مع نفسك نفسك - 00:00:00

انت ادرى بها قد تكون اميا مطلقا قد تكون طالب علم ثانوي قد تكون مرشح الى نيل الشهادة التي يسمونها مثلا الماجستير والدكتوراة وما شابه ذلك الى اخره فالناس هنا طبقات لكن مرشح لحصول للحصول على شهادة التوراة ليس معناه انه فقيه. وليس معناه انه محذر لكن - 00:00:21

عنده من الثقافة العامة ما يتمكن من ان يفهم على العالم حجته. لا يستوي هذا مع ذاك العامي. فاذا كان العامي وقف امام الصورة التي انت فرضتها وهنا هو ماذا يفعل - 00:00:48

يجتهد بقدر ما يستطيع. ما هو الاجتهاد؟ هنا الاجتهاد ليس في العلم وانما ان ينظر مثلا احد العالمين آآ تقي صالح معروف مشهود له بذلك العالم الثاني لا يدري عنه شيئا. هذا ما يحتاج الى علم بالكتاب والسنة - 00:01:05

النفس حينئذ تطمئن لاتباع قول العالم التقي الصالح المعروف عنده بهذا الصلاح وبهذا التقوى هذه صورة قد يكونان مثلا مستويين بالاجتهاد بين الملأ لانهما صالحان تقفيان وريعان وريعان وو الى اخره - 00:01:28

لكن احدهما قد شاخ في العلم والاخر نشأ بالعلم فتطمئن نفسه الى اتباع اول دون اخر. وهكذا فلا يحتاج الامر كما قلت انا انفا ان يجتهد هو لتطمئن نفسه ولا يكون امعة - 00:01:50

لا يحتاج الامر الى كثير من العلم العلم الشرعي وانما يتطلب كل من سأل سؤالا فجاءه جواب متناقضا من عالمين جليلين الى اخره. فهو يعمل هذه المواجهة بحيث تطمئن نفسه ان يأخذ بقول احدهما - 00:02:12

فحينئذ يكون قد عمل الواجب. فانت تلاحظ الان في هذه الصورة التي انت فرضتها وانا اجيب عنها لانه لا لازم يكون عالما ولا طالب علم. وانما من عامة المسلمين هكذا كان اصحاب الرسول عليه السلام - 00:02:35

كانوا مثلا اذا جاءهم الفتوى عن احدهم فبنوها لا يتعصبون للثاني تعود ان يسأله دائما وابدا لكن لم تكن وسائل العلم يومئذ ميسرة بحيث انه يعرض العلم على عامة البشر - 00:02:52

بصورة لا يمكن الوصول اليها الا بسنين طويلة. ولذلك وقعت هذه المشكلة في العصر الحاضر قديما كان يتطلب الامر ليصل قول العالم الثاني الى من الاول زمن طويل. الان في - 00:03:16

لحظة واحدة فاسمع في المشرق من يقول كذا وتسمع في المغرب من يقول كذا فيقع التعارض الحل بالنسبة لعامة المسلمين وهذه ملاحظة الشخصية التي ذكرتها انفا وقال خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:03:34